وقال القاضي لاشتمالها على المعاني التي في القران من الثناء على الله بما
هو اهله وذكر الذات والصفات والافعال والتعبد بالاحكام والترغيب
والترهيب بالوعد والوعيد وقصة الغابرين من العصاة والمطيعين
عوض من غيرها من القران وغيره وليس غيرها منها عوض وحينئذ
فلا يقوم مقامها في الصلاة سورة من القران غيرها عند القدرة
ولذلك لم يكن لها في الكتب الالهية عديل قط وتقدم اليه الكرماني
ك عن عبادة بن الصامت وصححه قال ابن القطان ولا ينبغي تصحيحه
ففيه محمد بن خلاد لا يعلم من حاله ما يعتمد عليه وعهد يروي مناكير
منها هذا الخبر الذي لا يعرف الا من روايته •
ام الولد حرة اي حكمها حكم الحرة في كونها لا تباع ولا توهب ولا يتصرف
فيها بازالة ملك وان كان الولد سقطا لم تنفخ فيه الحياة ولو تخطيطا
خفي التخطيط بحيث لا يعرفه الا القوابل وهذا مجمع عليه الان وما
كان من خلاف فيه من الصدر الاول فقد مضى وانقضى طب عن ابن
عباس وفيه الحسين بن عيسى الحنفي قال الذهبي في الضعفاء له مناكير
عن الحكم بن ابان قال ابن المبارك ارم به ورواه غيره ورواه
الدارقطني باللفظ المزبور عن ابن عباس وقال الغرياني في اختصار
الدارقطني وفيه الحسين بن عيسى الحنفي ضعيف قال ابن عدي عامة
احاديثه غرايب وفي بعضها مناكير وشيخه الحكم بن ابان قال ابن
المبارك ارم به •
ام ملدم مفعل من لدمه اي لطمه وروي بالذال المعجمة من لذم
بمعنى لذم وهي الحمى تاكل مضارع الكل اللحم اي اذا لازمت الانسان
اتلفته وتشرب الدم بمعنى تخرقه بردها وحرها من جهنم اي
بدل من جهنم لمن اصابته من المومنين كما يوضحه خبر الحمى حظ المومن
من النار فليس المعنى على العقيبة تحاقد بتوجهم قال الزمخشري
العرب تقول الحمى انا ام ملدم اكل اللحم وامص الدم قال المص ولذلك
كانت شهادة وحصل المومن منها على الحسنى وزيادة وقد جاءت الى
خدمة المصطفى صلى الله عليه وسلم واستاذنت بالباب وهي وافقة
لديه وسالته يبعثها الى احب قومه اليه فبعثها الى الانصار لانهم
ذووا النهى واولوا الابصار لتكون وفاء وقالهم من النار طب عن
شبث بشين معجمة وموحدة ومثلثة ابن سعد البلوي شهد فتح مصر
وله صحبة قال الهيثمي فيه بقية بن الوليد وهو مدلس •

ام ايمن

ام ايمن بركة حاضنته المصطفى صلى الله عليه وسلم ووابنته ولي ام اسامة
ابن زيد امي بعد امي اي في الاحترام او في حضنها اياي فان امه ماتت
وهو ابن ست او سبع او ثمان سنين واحتضنته ام ايمن قال الزمخشري
جعلها اما لان الداية تدعى اما لتقيامها مقام الام انتهى ماتت بعد
النبي صلى الله عليه وسلم بخمسة اشهر ابن عساكر في التاريخ في ترجمة
اسامة بن زيد عن سليمان بن ابي شيخ مرسلا معضلا •
امتي يوم القيامة غر بضم المعجمة وشد الراء جمع اغر اي ذو غرة من السجود
اي من اثر السجود في الصلاة قال تعالى سيماهم في وجوههم من اثر
السجود نصب على الظرفية محجلون من الوضوء اي من اثر وضوئهم
في الدنيا وقد سجدت الامم قبلهم فلم يظهر على جباههم وتطهروا
فلم يظهر على اطرافهم من ذلك شي فتلك اشارة هذه الامة في
الموقف بها يعرفون ذكره الحكيم وهذا لا تدافع بينه وبين خبر
الشيخين الاتي ان امتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين من اثار
الوضوء ثم ذاك الا لان المومن يكسى في القيامة نورا من اثر السجود ونورا
من اثر الوضوء نور على نور فمن كان اكثر سجودا واكثر وضوءا في الدنيا
كان وجهه اعظم ضياء واشد اشراقا من غيره فيكون فيه على مراتب
من عظم النور والانوار لا تتزاحم الا ترى لو انه ادخل سراج في بيت
ملاه نورا فاذا ادخل فيه اخر ثم اخر امتلا بالنور من غير ان يزاحم
الثاني الاول ولا الثالث الثاني وهكذا والوضوء هنا بالضم وجوز
ابن دقيق العيد الفتح على انه الما وجوز في من ان تكون سببيه او
لابتدا الغاية قال الراغب والامة كل جماعة يجمعهم امر ما او دين او
زمان او مكان سواكان الجامع جبرا او اختيارا واصل الغرة لمعة بيضا
بجبهة الفرس ثم استعملت في الجمال والشهرة وطيب الذكر والمراد بها
هنا النور الكائن في وجوه هذه الامة والتحجيل بياض في ثلاث من قوايم
الفرس اصله من الحجل بكسر الحا الخلخال والمراد به ايضا هنا النور ذكره
جمع وقال الاشرف غر جمع اغر وهو الابيض الوجه والمحجل من الدواب
ما قوايمه بيض ماخوذ من الحجل وهو القيد كانه مقيد بالبياض واصله
في الخيل ومعناه اذا دعوا الى الجنة كانوا على هذه الشبه وتمسك به الحليمي
على ان الوضوء من خصايصنا وتعقبه الحافظ ابن حجر بان في البخاري
في قصة سارة قامت تتوضا وتصلي وفي قصة جريج الراهب قام فتوضا
قال فالظاهر ان الخاص بنا الغرة والتحجيل لا اصل الوضوء قال وقد

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)